

الإمارات تطالب بردع الإرهاب الحوثي ضد السعودية





«عدن: «الخليج» و«وأم

أعربت دولة الإمارات عن إدانتها واستنكارها الشديد لاستهداف ميليشيات الحوثي، الإرهابية بطريقة ممنهجة ومتعمدة، الأعيان المدنية والمصالح الاقتصادية الحيوية في عدد من المواقع في السعودية، من خلال صواريخ باليستية وطائرات من دون طيار مفخخة، تمكنت قوات التحالف والدفاع الجوي الملكي والقوات الجوية الملكية السعودية من اعتراض بعضها، في ما نجم عن عدد منها أضرار مادية في بعض المنشآت والمنازل والممتلكات المدنية

وأكدت الإمارات، في بيان صادر عن وزارة الخارجية والتعاون الدولي، أن استمرار هذه الهجمات الإرهابية لميليشيات الحوثي يعكس تحديها السافر للمجتمع الدولي، وللمساعي المبذولة لإنهاء الأزمة اليمنية، واستخفافها بجميع القوانين والأعراف الدولية، ما يتطلب رداً رادعاً لكل ما يهدد أمن وسلامة وحياة المدنيين.

تهديد لأمن الطاقة

وحثت الوزارة المجتمع الدولي على أن يتخذ موقفاً فورياً وحاسماً لوقف هذه الأعمال المتكررة التي تستهدف المنشآت الحيوية والمدنية وأمن المملكة، وإمدادات الطاقة واستقرار الاقتصاد العالمي، ودعم الإجراءات والتدابير التي يتخذها التحالف العربي بقيادة السعودية لوقف استهداف الميليشيات الإرهابية للأعيان المدنية.

وجدت الوزارة تضامن دولة الإمارات الكامل مع المملكة إزاء هذه الهجمات الإرهابية، والوقوف معها في صف واحد ضد كل تهديد يطال أمنها واستقرارها، ودعمها في كل ما تتخذه من إجراءات لحفظ أمنها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها. وأكد البيان أن أمن الإمارات العربية المتحدة وأمن المملكة كل لا يتجزأ، وأن أي تهديد أو خطر يواجه المملكة تعتبره الدولة تهديداً لمنظومة الأمن والاستقرار فيها.

وجوبت الاعتداءات الحوثية على أعيان مدنية في السعودية بإدانان عربية ودولية، وأعربت بيانات صدرت عن الجامعة العربية ومصر والكويت والبحرين وقطر ومنظمة التعاون الإسلامي وتركيا ومجلس التعاون الخليجي إدانة الاعتداءات الجبانه وأكدت وقوفها مع المملكة

رفض لمبادرات السلام

واعتبرت قيادة القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن، أن هجمات الحوثيين العدائية لاستهداف الأعيان المدنية والمنشآت الاقتصادية في السعودية تعبر عن موقف الميليشيات تجاه دعوة المشاورات ومبادرات السلام الشاملة.

وصرح المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العميد الركن تركي المالكي، بأن الميليشيات الحوثية الإرهابية صعدت، مساء أمس الأول السبت، وفجر أمس الأحد، من هجماتها العدائية العابرة للحدود باتجاه المملكة لاستهداف الأعيان المدنية والمنشآت الاقتصادية بطريقة ممنهجة ومتعمدة.

استهداف محطة تحلية مياه

وأوضح المالكي أن قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي والقوات الجوية الملكية السعودية اعترضت ودمرت صاروخاً باليستياً أطلق لاستهداف مدينة جازان، كما دمرت وأسقطت (9) طائرات مسيرة (مفخخة)، أطلقت نحو جازان وخميس مشيط والطائف وينبع وظهران الجنوب. وأضاف المالكي أن الهجمات العدائية للميليشيات الحوثية الإرهابية تعتمد استهداف الأعيان المدنية والاقتصادية والمحمية بموجب القانون الدولي الإنساني، وقواعده العرفية، وباستخدام صواريخ باليستية وطائرات مسيرة، كما تشير التحقيقات الأولية استخدام الميليشيات لصواريخ كروز (إيرانية) استهدفت محطة تحلية المياه المالحة بالشقيق ومحطة التوزيع التابعة لشركة «أرامكو» بجازان، وشملت المواقع المستهدفة كذلك محطة نقل الكهرباء بظهران الجنوب، ومحطة الغاز التابعة لشركة الغاز والتصنيع الأهلية بخميس مشيط، ومعمل الغاز المسال التابع لشركة أرامكو بنبع، وقد تسببت هذه الهجمات العدائية ببعض الأضرار

المادية بالمنشآت ومركبات مدنية ومنازل سكنية جراء الاستهداف وتناثر شظايا الاعتراض، ولا توجد خسائر في الأرواح حتى إصدار هذا البيان، مساء امس الأحد.

وبيّن المالكي أن هذه الهجمات البربرية تمثل تصعيداً خطيراً، كما أنها تعبر عن موقف الميليشيات الحوثية الإرهابية من الدعوة المقدمة من الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي لاستضافة مشاورات يمنية يمنية بين جميع الأطراف اليمنية، وتؤكد نهج الميليشيات الرافض لكل الجهود والمبادرات الدولية، ومنها المبادرة السعودية لإنهاء الأزمة اليمنية والوصول إلى حل سياسي شامل ومستدام.

ضبط النفس

وفي وقت لاحق، أمس، أعلن «وقوع هجوم عدائي استهدف محطة توزيع المنتجات البترولية التابع لأرامكو في جدة». وقال التحالف إن حريقاً محدوداً نشب في أحد الخزانات وتمت السيطرة عليه من دون إصابات أو خسائر بشرية، «مؤكداً أن «الهجمات الحوثية العدائية تأكيد لرفض جهود السلام وإنهاء معاناة الشعب اليمني

ورغم هذه الاعتداءات، أكد تحالف دعم الشرعية أنه سيمارس ضبط النفس لإنجاح الحوار اليمني اليمني برعاية خليجية، وأنه يحتفظ بحق الرد على الهجمات الحوثية العدوانية

وقال تحالف دعم الشرعية في اليمن «إنه يجب على الحوثيين عدم تكرار أخطائهم في تفسير جهود التحالف لإنهاء الأزمة»، معبراً عن دعم الموقف الخليجي والدولي لإنجاح المشاورات اليمنية، مؤكداً أن الحوثيين يسعون لإفشاله